

Role of cranial sonography in diagnosis of brain lesions in infancy

Al Addin Fawzy Mohamed El Fakharany

لقد استفاد الباحثون من وجود فتحة اليافوخ الامامي في جمجمة الاطفال لتطبيق استخدام الفحص بالموجات فوق الصوتية للوصول لأخذ مقاطع مختلفة لتشخيص افات المخ وحيث ان اجهزة الموجات فوق الصوتية ذات الحساسية العالية اصبحت متوفرة في معظم المراكز الطبية فقد اصبح من الممكن الان رؤية التفاصيل الدقيقة للمخ في الاطفال بالإضافة الى ذلك فان اخصائيو الاطفال وجراحة الاعصاب والاشعة وجدوا مجالاً واسعاً واحتياجاً اكبر الى استخدام الفحص بالموجات فوق الصوتية في الاطفال المبتسرين ويتميز الفحص بالموجات فوق الصوتية من غيرها من الفحوص مثل الاشعة المقطعة بالكمبيوتر واسعة الرنين المغناطيسي واسعة الشرايين بالصيغة بأنه اقل تكلفة ولا يعرض المريض لمخاطر الاشعة والغرض من هذه الدراسة هو تقييم دور الفحص باستخدام الموجات فوق الصوتية في تشخيص افات المخ المختلفة في الاطفال وقد اشتمل هذا البحث على مراجعة لمختلف المراجع التي بحثت في الاطفال والوصف التشريحى المقطعي للمخ عند فحصه بالموجات فوق الصوتية وتم اجراء هذا الجزء بمراجعة الوصف المرضى لمختلف الحالات التي تصيب المخ في الاطفال كما اشتمل الجزء العلمى والتطبىقى من البحث على الدراسة 65 طفلاً مولين إلى قسم الاشعة التشخيصية من اقسام الاطفال وجراحة الاعصاب بمستشفى بنها الجامعية وتراوحت اعمارهم بين يوم واحد وسنه وقد تم اخذ تاريخ المرض وفحص هؤلاء المرضى اكلينيكياً كما تم فحصهم جمياً بالموجات فوق الصوتية وتم عمل فحص دوبлер لـ 15 مريضاً واسعة مقطعة بالكمبيوتر لـ 44 مريضاً واسعة عادية للجمجمة لـ 10 مرضى وبعد فحص نتائج هذا البحث فقد تم تصنيف الامراض التي تصيب الاطفال حسب التشخيص النهائي إلى المجموعات الآتية: 1- مجموعة العيوب الخلقية وتشمل 29 مريضاً، 2- مجموعة استياء الرأس وتشمل 38 مريضاً، 3- مجموعة تكيسات الرأس وتشمل 21 مريضاً، 4- مجموعة التهاب المخ والاغشية السحاچية وتشمل 13 مريضاً، 5- مجموعة النزيف الداخلي في المخ وتشمل 11 مريضاً، 6- مجموعة ضمور نسيج المخ وتشمل 3 مريضاً، 7- مجموعة اورام المخ وتشمل حالة واحدة وقد تمت مناقشة نتائج هذا البحث مع نتائج الباحثين الآخرين الذين يبحثوا في هذا المجال سابقاً ويمكن تشخيص ذلك إلى النتائج التي توصلنا إليها في تقييم دور افات المخ في الاطفال عن طريق استخدام الموجات فوق الصوت إلى أن الموجات فوق الصوتية لها دور مهم في تشخيص امراض المخ في الاطفال إلى جانب أنها طريقة دقيقة وآمنة وبسيطة وغير مكلفة وقد وجدت هذه الطريقة مجالاً واسعاً للتطبيق الـ اكلينيكى ويجب أن تستعمل على نطاق واسع في وحدات الرعاية المركزية للاطفال حديثي الولادة.